

مدخل إلى علم التجويد والقراءات | حقيبة مداخل العلوم الشرعية | برنامج التأسيس العلمي | د. حذيفة الخالدي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم - [00:00:02](#)

ان ينصر المجاهدين في سبيله في غزة وسائر بلاد المسلمين وان يهلك الصهاينة المعتدين. وان ينجي المستضعفين من المؤمنين نلتقي بكم في الحديث عن علم القراءات القرآنية والتجويد هذا العلم المبارك - [00:00:28](#)

الذي يغفل عن الحديث فيه وبيان مداخله واصوله ومبادئه الكثيرون ممن يتحدثون في طلب العلم وبرامج طلب العلم واه طرق طلب العلم واشكر لآخي الشيخ ابراهيم رفيق التفاته لعلم التجويد والقراءات - [00:00:58](#)

في دروسه التأسيسية ومداخله العلمية وهذا مما يسجل له فهنيئا لكم بهذا الشيخ الذي يلتفت الى دقائق يغفل عنها الكثيرون حديثنا عن القراءات وعن التجويد عن تكوين الدراية وتبيين الرواية - [00:01:30](#)

جرت عادة اهل العلم من زمن الصحابة جرت عادتهم على الاشتغال بعلم القراءات الصحابة والتابعون واتباع التابعين. ومن بعدهم من الائمة اشتغلوا بعلم القراءات رواة القراءات من الصحابة هم رواة التفسير - [00:01:59](#)

وهم رواة الحديث وهم رواة الفقه ابن مسعود من كبار الصحابة الذين اخذ عنهم الفقه التفسير والحديث والقراءات عمر ابن الخطاب علي ابن ابي طالب جيل وشريحة واسعة من الصحابة اشتغلوا بالقراءات. فالقراءات ليست تخصصا بعيدا عن - [00:02:31](#)

اهل العلم وعن الائمة العلماء. بل هو تخصص وجانب علمي يهتم به الائمة والعلماء ومن اللطيف ان الائمة الثلاثة الامام الشافعي والامام اه ابو حنيفة كان لهم اختيارات في القراءات - [00:03:02](#)

في كتابي الكامل بالهزل الذي حققه الاستاذ الدكتور عمر حمدان استاذ البحث العلمي وكبير الباحثين في جامعة توبنجون في المانيا والذي فاجأني بحضوره اليوم هو بيننا وانا استحي ان اتحدث بين - [00:03:30](#)

وما عرفت بوجوده الا لما دخلت القاعة كبير متواضع حقق كتابا كامل للامام الهدلي في القراءات الخمسين. هذا الكتاب فيه اختيار للامام ابي حنيفة والامام الشافعي والامام احمد تعرفون ما معنى اختيار؟ يعني قراءة تنسب لهؤلاء الائمة مثل ما نقول عاصم نافع حمزة في قراءة قراءة - [00:03:50](#)

الشافعي وقراءة احمد قراءة ابي حنيفة فعلم القراءات لم يكن بعيدا عن الفقهاء. ولا عن المحدثين ولا عن المفسرين ولا عن اللغويين. بل هو من صميم ثقافتهم تحصيلهم العلمي. عندنا في القراء القراء العشرة منهم الكسائي - [00:04:18](#)

امام اللغة منهم ابو عمرو ابن العلاء امام اللغة منهم عاصم محدث منهم يعقوب لغوي وهكذا الائمة يشتغلون بالقراءات ولا يعرف البعد عن علم القراءات الا في الازمنة المتأخرة. في القرون المتأخرة لما - [00:04:41](#)

تراجع العلم وصار العلم عزيزا. تراجع تحصيل الناس لعلم القراءات ومن جميل اه ما اهداني اياه قبل قليل الاستاذ عمر حمدان كتاب آآ وهو فهرس لما صنف في علم القراءات - [00:05:05](#)

حتى اربعمئة هجري هذا الفهرس على طريقة اه كتب الفهارس كتاب ابن النديم وكشف الظنون وهذه الكتب الكبيرة جمع فيه استاذنا ما الف في علم القراءات حتى اربعمئة هجري. كم بلغت المؤلفات - [00:05:33](#)

ثلاث مئة واربعة وخمسين مؤلف في علم القراءات. حتى اربع مئة هجري لمثني امام من الائمة فحديثنا عن القراءات ليس حديثا عن شيء غريب ولا عن شيء غير معلوم عند اهل العلم بل هو - [00:05:57](#)

حديث عن تخصص اهمله طلبة العلم او اهمله الكثير من طلبة العلم في الازمنة المتأخرة فنبداً باذن الله عز وجل في اه محاورنا التي تحدثنا عنها والتي آآ تشمل علم التجويد وعلم القراءات - [00:06:18](#)

وعدناكم ان اه يكون المحور الاول في شرح المبادئ العشرة لعلمي التجويد والقراءات ان مبادئ كل فن عشرة التي حفظتموها عن الشيخ ابراهيم. ما ما يمر اسبوع الا ويلقي عليكم هذه الابيات - [00:06:47](#)

الحد تعريف علم التجويد وتعريف علم القراءات انظروا ايها الكرام الى التعريفين يحتملنا الشيخ ابراهيم فهذه التعريفات وليست على طريقة المناطق وانما على طريقة اهل العلم العطف للتغيير علم التجويد - [00:07:07](#)

هو علم بكيفية اداء كلمات القرآن الكريم علم التجويد هو علم بكيفية اداء كلمات القرآن الكريم. يقول لك وين المعنى اللغوي التجويد في اللغة مصدر الفعل الرباعي جوده جود يوجد - [00:07:34](#)

تجويدا بمعنى حسن التجويد هو التحسين والاتقان. هذا في اللغة وفي الاصطلاح هو العلم بكيفية اداء كلمات القرآن الكريم ترى ما في فرق بين التجويد والقراءات عندنا لكن نريد ان - [00:07:54](#)

نضع نضعكم في آآ في المساحة التي نتحرك نحن فيها ونفكر فيها هذا علم التجويد القراءات في اللغة جمع قراءة والقراءة مصدر الفعل الثلاثي اراء قرأ يقرأ قراءة وقرأنا مصادر سماعية هذه ليست قياسية - [00:08:19](#)

راه يقرأ قراءة ومعنى قرأ يقولون تلا وان كان القرآن الكريم استخدم الفعل قرأ واستخدم او يقول استعمل تلا واستعمل رتل اقرأ باسم ربك الذي خلق ورتل القرآن ترتيلاً. يتلونه حق تلاوته - [00:08:49](#)

في فروقات لغوية لكن آآ يعني عند الحديث عن المعنى اللغوي يتسامحون في الفروقات الدقيقة نعم فقرأ في اللغة او القراءة في اللغة بمعنى التلاوة اما القراءات في الاصطلاح وهذا الذي يهمنا - [00:09:21](#)

هو العلم بكيفية ادائي كلماتي القرآن الكريم واختلافها معزوما لناقله قراءات في الاصطلاح هو العلم علم القراءات هو العلم بكيفية اداء كلمات القرآن الكريم واختلافها معزوما لناقله. ماذا تلاحظون انه التجويد جزء من علم القراءات - [00:09:45](#)

التجويد جزء من كيف هاي بتنصرف عندكم في المنطقة يا شيخ ابراهيم؟ وين النسبة اللي هي التباين؟ هذه اه تعريفات اصحاب التخصص حاول حاول بعض المتأخرين ان يأتي بتعريف للتجويد وتعريف للقراءات على طريقة المناطق - [00:10:28](#)

فعقد الامر وتوه طلبة القراءات والتجويد. هذا الذي يرتاح اليه اهل القراءات والتجويد هو العلم وبكيفية اداء كلمات القرآن الكريم والقراءات يزيدون عليها واختلافها معزوما لناقله نفهم من التعريفين ان التجويد - [00:10:58](#)

جزء من القراءات ما العلاقة بين التجويد والقراءات بهذين بهذين التعريفين اه يلا وين اه مطلق مطلق. اه وجهي لا ما بنفع وجهي مطلق بمعنى اذا اردت ان ترسمها بالدوائر - [00:11:23](#)

يكون التجويد دائرة صغيرة والقراءات دائرة اوسع القراءات العشر عبارة عن عشرة احكام او عشرة اشكال للتجويد رواية حفص التي نتعلمها نحن على انها من علوم التجويد. ماذا نتعلم في التجويد؟ اصول رواية حفص صحيح - [00:11:47](#)

اصول رواية حفص جزء من عشرين جزء من علم القراءات التجويد على رواية حفص واحد من عشرين لبش عندنا القراءات عشرة؟ وكل قراءة فيها روايتان سيأتينا بعد قليل فكم رواية عندنا؟ عشرون رواية. حفص - [00:12:14](#)

واحد من عشرين راوي. فبالتالي علم التجويد على رواية حفص يعد جزءا من عشرين جزء من علم جزءا عرفتم عفوا من علم القراءات اذا ذهب الى المغرب وتعلمت رواية ورش - [00:12:40](#)

فانت تتعلم جزءا من عشرين جزءا من رواية من علم القراءة وبالتالي ما نتعلمه نحن على انه من القراءات على رواية ورش يتعلمه اهل المغرب على انه من علم التجويد - [00:13:01](#)

وهكذا لا يمكن فصلوا علم التجويد عن علم القراءات لا يمكن ان نفصل علم التجويد عن علم القراءات واه اه حتى اذا اردت ان تقرأ

بالقراءات فعليك ان تأتي بالالفاظ مجودة. يعني هل يمكن تقولي لا انا ما بدي يعني افصل حفص اعتبر حفص هو التجويد -

[00:13:19](#)

وعرف لي القراءات بدون جزئية حفص يعني هذا اصلا غير اه غير غير واقع لكن لو اردنا ان هل يمكنك ان تأتي مثلا بالامالة في كلمة

والضحى من غير ان تأتي بصفات الضاد والحاء والالف - [00:13:48](#)

هذه التجويد فقط تقول لي انا اريد صوت الامالة واوضح اعزل الامالة ايه عن باقي الكلمة هل تعزل لا تعزل وبالتالي ايها الكرام اه

جميع محاولاتي تعريف التجويد والقراءات على طريقة المناطق الحد الجامعي المانع افصل التجويد عن عن القراءات - [00:14:11](#)

محاولات اه اه اولاه فيها تكلف واه غير عملية والاهم من ذلك ان الائمة واهل الاداء لم يأخذوا بها وعدوها من التعقيد والتكلف

والبعد عن المنهج العلمي التخصصي في علم القراءة. نرجع الى تعريف التجويد وتعريف القراءة فقط هذه مدخل حتى اه نفهم ان

التجويد - [00:14:35](#)

جزء من علم القراءات ولا ينفكان عن بعضهما البعض طيب التجويد هو العلم بكيفية اداء كلمات القرآن العلم بكيفية ادائك كلمات

القرآن. كيفية اداء كلمات القرآن عند اهل التجويد تراعى فيها ما يسمى بحق الحرف - [00:15:09](#)

ومستحقه ما هي كيفيات اداء الكلمات بمراعاة حق الحرف ومستحقه هذه الفاظ اصطلح عليها اهل الاداء. اهل التجويد والقراءات.

في شيه بسموه المستحق ايش بسموه؟ مستحق حقه ومستحقه حق الحرف - [00:15:38](#)

صفاته اللازمة صفاته اللازمة التي لا تنفك عنه عندنا حروف عندنا كله حرف من حروف اللغة له صفات لازمة لا تنفك عنه الصفات

الخمسة اللاتي لها ضد والصفات السبعة التي - [00:16:11](#)

لا ضد لها. هذي وش يسموها؟ حق الحرف كل من درس التجويد منكم واظنكم جميعا درستم التجويد اخذ هذه التفصيلات الصفات

صفاتها جهر ورخو منفتح مصمتة وال ضد قل هذه الصفات التي لها ضد - [00:16:41](#)

ثم قلقلة قطب جد واللين وون ويا سكن وفتحا قبلهما والانحراف صححا في اللام والراء وبتكرير جعلوا للتفشي مضادا استطل هذه

الصفات ليس لها ضد اما مستحق الحرف فهي الصفات ايش - [00:17:06](#)

ترى في جوائز اليوم في جوائز شخص سليمان كان متكنا فجلس في جوائز انتخبتم لكم جياذ الكتب التي في المكتبات في احد من

اهل المعهد موجود اسامة محسوب عالمعهد وين اسامة؟ اسامة سليمان - [00:17:23](#)

احد القراءات اول مرة بشوفك من صاحب اليد الاولى؟ اه محمد ما شا الله طيب مستحق الحرف هي الصفات العارضة التي تأتي في

احوال وسياقات تزول في احوال اخرى كالظهار والادغام والاختفاء هذي كلها صفات كالتفخيم والترقيق هذه صفات صفات -

[00:17:50](#)

عارضة الالف مفخمة او مرققة. لها مواضع تفخيم ولها مواضع ترقيق اه الحروف التي لها احكام الميم والنون الساكنتين وهكذا فهذه

كيفيات تعرض للحرف او لالفاظ القرآن. العلم بكيفية اداء كلمات القرآن - [00:18:25](#)

نعني به مراعاة حق الحرف ومستحقه هذا هو التجويد. العلم بكيفية اداء كلمات القرآن. ويكون بدراسة بايين اساسيين من ابواب

التجليد وهما باب المخارج وباب الصفات ثم تكمل الابواب المتعلقة بالمستحق النون الساكنة الميم الساكنة الادغام - [00:18:52](#)

تمام طيب لو تابعنا في تعريف القراءات قال هو العلم بكيفية اداء كلمات القرآن. هذا القدر القدر التجويد ثم ايش واختلافها. واختلافها

معطوفا على ماذا على الكيفية العلم بكيفية اداء كلمات القرآن - [00:19:23](#)

والعلم باختلافها هنا دخل ايش موضوع القراءات تبني القراءات على التجويد بعد ان تتقن اللفظ الاساسي تتعلم الاختلاف الذي يطرأ

على هذه الالفاظ في القراءات العلم بكيفية الاداء والعلم بالاختلاف - [00:19:53](#)

العلم بكيفية الاداء والعلم بالاختلاف يكفي هذا القدر في تعريف القراءات قال لك لا لا يكفي. لا بد من اضافة قيد العزو معزوا لناقله

معزوا لناقله. ماذا افاد هذا القيد - [00:20:24](#)

السؤال عليه جائزة افضل شرح على تحفة الاطفال. ماذا افاد قيد معزوا لناقله منع دخول قراءة محاربة. هو مش مية بالمية بس نعم

لك هذه الجائزة. اعطوه اياها والله يا شيخ - [00:20:45](#)

علم القراءات من غير عزو لا يعد علما عند المتخصصين في القراءات هذا بينفك في التفسير ما لك يوم الدين. كم قراءة فيها؟ قراءة مالك وملك هذا في التفسير مقبول - [00:21:14](#)

الفقه مقبول الشيخ إبراهيم مقبول في عنا المعهد ما بينفك. لا بد من العزو لابد من عزو كل وجه وكل خلاف لصاحبه معرفة الخلاف من غير معرفة العزو لا يقبل - [00:21:34](#)

عند اهل هذا الفن لان العزوة جزء وركن من اركان هذا العلم القراءة تروى وآآ لها طرق يجب ان يتتبعها القارئ وان يعرف تفصيلاتها واحوالها واحكامها هذه الطرق اوصلك الى الناقل - [00:21:54](#)

الناقل هذا هو العزو معزوما لناقله لابد من العزو علم القراءات لابد فيه من العزو اكثر شيه يتعب طلبة علم القراءات موضوع العزو معرفة الا وجه امرها هين التعب والمشقة الاكبر في ضبط هذا العلم تكون في نسبته لاهله سواء كانت النسبة - [00:22:21](#)

الى القارئ او الى الراوي او الى الطريق العزو لناقله تكون الى القارئ الى الراوي الى الطريق معزوما لناقله العزو للناقل الناقل هو الراوي القارئ او الراوي او الطريق من هو القارئ - [00:22:49](#)

ومن هو الراوي وما هو الطريق؟ القارئ يا كرام هو احد القراء العشرة القارئ هو احد القراء العشرة الذين هم من يعدهم اخر واحد بتجاوب. سليمان يعطيك الف عافية. اسامة صف عالمين - [00:23:26](#)

على ترتيب ابن مجاهد وترتيب المغاربة يعني المغاربة اخذوا ترتيب ابن مجاهد وغيروا فيه قليلا خذوا هذا الترتيب حتى لا تنسوه للقراء العشرة افضل البقاع عند المغاربة او عند المالكية - [00:23:58](#)

ما هي افضل بقاع عند المالكية افضل البقاع عند المالكية المدينة فهم يبدأون بقراء المدينة يبدأون بالترتيب هكذا. قراء المدينة وهما نافع وابو جعفر ثاني افضل بقاع عند المالكية مكة ابن كثير المكي - [00:24:25](#)

ثالث افضل البقعة في ثالث افضل البقعة. ماشي ثالث افضل البقاع الشام ابن عامر ثم يذهبون الى البصرة البصرة فيها قارئان ابو عمرو البصري ويعقوب الحضرمي ثم يختمون بالكوفة وفيها اربعة قراء عاصم حمزة الكسائي خلف العاشر - [00:24:53](#)

طيب نعيدها سريعا القراء العشرة هم وهذا ترتيب لاهل الفقه وليس لاهل القراءات. اهل قراءة يرتبون القراءات بناء على الشاطبية والدرة ترتيب القراء العشرة او القراءات العشر نافع وابو جعفر - [00:25:24](#)

المدنيان ثم ابن كثير المكي في مكة واحد ثم ابن عامر الشامي ثم ابو عمرو ابن العلاء البصري ابو عمرو البصري ويعقوب الحضرمي البصري ثم الكوفيون الاربعة وهم عاصم ابن ابي النجود - [00:25:51](#)

حمزة الزيات الكسائي الامام علي الكسائي والاخير خلف العاشر خلف البزار عندما نقول معزوما لناقله اي معزوا للقارئ من من هؤلاء القراء العشرة او معزوما للراوي كل قارئ من هؤلاء القراء العشرة - [00:26:19](#)

له راويان كل قارئ له راويان نافع من رواته ابو جعفر من رواته من وردان احسنت ابن كثير البز وقنبل ابن عامر هشام وابن زكوان ابو عمرو البصري الدوري والسوسي - [00:26:49](#)

يعقوب الحضرمي اويس وروح عاصم شعبة وحفص حمزة خلف وبلاد خلف العاشر اسحاق وادريس من كتبها ليسمعنا اياها كتبت يلا القراء بتعرف التجويد فاذا قلنا معزوما لناقله اي معزوا للقارئ والقراء عشرة - [00:27:34](#)

نعيدها للمرة الاخير نافع وابو جعفر وابن كثير ابن عامر وابو عمر ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر او معزوما للراوي قوات نافع قالوا وورش قانون مصروف او ممنوع ممنوع من قال ممنوع - [00:28:24](#)

احسنت لماذا والعجم احسنت وهذا كتاب فيه الخطة البراقة للشيخ صلاح رحمه الله. انفس ما كتب قالون وورش قوات نافع رواه ابو جعفر من وردان وابن جمار ورواة ابن كثير البز وقنبل - [00:29:03](#)

رواة ابن عامر هشام وابن زكوان هشام هذا صاحب القصة الطريفة التي وقعت مع الامام ما لك لما حضر مجلس الامام ما لك وكان من عادة الامام مالك انه لا يحدث - [00:29:34](#)

وانما كان الحديث يقرأ عليه فقال له هشام وكان صبيا صغيرا قال له حدثني يا امام وتكلم في مجلسه بكلام صبياني لا يليق فامر مالك بتأديبه فاخذه اه من كان مع الامام مالك - [00:29:55](#)

وضربوه بضعة عشر سوطا فبكى هشام كان صبيا وذهب الى الامام مالك يبكي قال والله لا اسامحك حتى تحدثني بكل صوت حديثا حدثه اه بعدد ما ضرب بهم الاصوات قال جملته الشهيرة - [00:30:19](#)

يا امام زد في الضرب وزد في الحديث هذا الصبي المشاغب صار اماما من ائمة القراءة هشام ابن عمار نعم. هؤلاء هم الرواة الذين تعزى القراءات اليهم. او الطرق. الطرق ايها الكرام كل من يروي - [00:30:42](#)

بعد الراوي كل من يروي بعد لذلك تسمعون مثلا يقول لك رواية حفص من طريق الشاطبية من طريق الطيبة لماذا لان اهل القراءات يصطلحون على تسمية كل من نزل عن الراوي - [00:31:08](#)

يسمونه ايش طريقا سواء كان الطريق منسوباً لامام لرجل طريق الحلواني طريق الاخفش. طريق عبيد بن الصباح او منسوباً لكتاب طريق الشاطبية من طريق التيسير من طريق وهكذا اه الشاهد ايها الكرام العزو للناقل - [00:31:29](#)

عند اهل القراءات جزء لا يتجزأ من علم القراءات لا يقبل ان يقرأ آآ شخص القراءات القرآن بالوجه وبالقراءة ويقول لك انا ما بعرف النسبة. انا فقط بعرف الواجه هذا غير مقبول - [00:31:52](#)

في علم القراءة طيب هذا ما يتعلق بالحد الحد نأتي الى الموضوع موضوع علم التجويد وموضوع علم القراءة. موضوع علم التجويد كلمات القرآن الكريم من جهتي كيفية الاداء جهتي كيفية الاداء - [00:32:13](#)

وموضوع القراءات كلمات القرآن الكريم من جهة كيفية الاداء واختلافي الفاظها معزوما لناقلي هذا الموضوع اهل التجويد يبحثون عن الالفاظ من حيث كيفية الاداء يراعون الحق والمستحق اهل القراءات يبحثون في كلمات القرآن الكريم من حيث - [00:32:52](#)

كيفية الاداء واختلاف الالفاظ مع العزوي للناقل ثمرة هذا العلم اعظم ثمرة لعلم القراءات صيانة كلام الله عز وجل عن التحريف والغلط يأتيك شيعي يقول لك قراءة ال البيت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي - [00:33:29](#)

ما جبت في علي البيت يدخل في كلام الله ما ليس منه وما كنت متخذاً شو المضلين مضلين قناة ال البيت تحريف زيادة حذف كيف تصون كلام الله عز وجل عن هذه التحريفات؟ بمعرفة القراءات - [00:34:12](#)

معرفتك لهذا العلم ومعرفتك لدقائق وتفصيلاته واحكامه وشروطه واحواله هي التي تجعلك ترد. ولك انت عندك قراءة. تقول عندي قراءات لا يرد عليه الا صاحب قراءات لا يبين تحريفه وابطاله الا صاحب قراءات - [00:34:49](#)

نعم كيف ترد يعني على مثل هذا المبطل؟ من خلال اللغة اللغة تحتل هذا وتحتل ذلك نعم نأتي عليه اركان القراءة المقبولة نعم يعني آآ الرد عليه يعني آآ تخصصي لكن كما قلنا علم القراءة يحفظ ويصون كلام الله عز وجل من - [00:35:16](#)

تحريف من الزيادة من النقصان هذه الثمرة الشريفة لعلم القراءات اه وهي يعني اهم ثمرة لعلم القراءة. هنالك فوائد اخرى لعلم القراءات ذكرها الائمة وانا احب ان اقرأ كلاما للامام القسطلاني - [00:36:09](#)

اه من علماء القرن العاشر الهجري في كتابه لطائف الاشارات لفنون القراءات له كلام جميل حول فوائد علم القراءات يقول آآ في كتابه لطائف الاشارات صفحة رقم ثلاث يقول وبعد فان القرآن العظيم ينبوع العلوم ومنشأها - [00:36:37](#)

ومعدن المعارف ومبداها ومبنى قواعد الشرع واساسه واصل كل علم وراسه والاستشراف على معانيه لا يتحقق الا بفهم رصفه ومبانيه والاستشراف معنى استشراف الاطلاع على معانيه الاطلاع على معانيه معاني القرآن - [00:37:09](#)

لا يتحقق الا بفهم رصفه ما معنى رصفه نظمه يعني الفاظه جملة ومبانيه مبانيه حروفه يعني معرفة المعنى لا تأتي الا بعد معرفة اللفظ واللفظ هو التجويد والقراءات. قال ولا يطمع في حقائقها التي لا منتهى لغرائبها ودقائقها - [00:37:44](#)

الا بعد العلم بوجوه قراءاته واختلاف رواياته ومن ثم صار علم القراءات من اجل العلوم النافعة اذا اردت ان تتكلم في معنى اية واختصرت على قراءة واحدة كان المعنى الذي تتكلم فيه - [00:38:16](#)

ناقصا لماذا؟ لان القراءات ماذا تفعل كسر المعاني قراءات تثري المعاني وله عبارة جميلة كذلك آآ في فائدة علم القراءة يقول وفائدته

صيانته اي صيانة القرآن عن التحريف والتغيير مع ما فيه من فوائد كثيرة. عليها الاحكام تبني. كثير من الالوجه والاختلاف القراءات -
[00:38:43](#)

يؤثر في الاحكام الفقهية من يعطينا مثالا وله جائزة احسنت وامسحوا برؤوسكم وارجلكم وفي قراءة وارجلكم هذا كتاب نحيف
مثلك يقول ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى - [00:39:14](#)
لا يوجد في قراءة الاخر ذلك المعنى القراءات حجة الفقهاء في الاستنباط وما حجتهم في الاهتداء الى سواء الصراط مع ما في ذلك
من التسهيل على الامة واطهار شرفها. تسع الامة هذه العلة - [00:39:49](#)
التي نص عليها في حديث الاحرف السبعة نزل القرآن على سبعة احرف تيسيرا على الامة لما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امك القرآن على حرف واحد. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي - [00:40:10](#)
لا تطيق ذلك هذا الحديث بهذه الرواية منصرف الى اللهجات كثير من القراءات جاء لمراعاة اختلاف اللهجات العرب. العرب تتكلم
العربية باللهجات مختلفة. كيف يعني باللهجات؟ بعض العرب يومين بعض العرب يبدل - [00:40:36](#)
يوم بدل يؤمن بعض العرب يسهل انت بدل اه انت بعض العرب يحذف مستهزون بدل مستهزون وهكذا من العسيري والصعب
الشاق على العرب ان تنتقل عن لهجتها الى لهجة اخرى عربي - [00:41:06](#)
اه يتكلم طيلة حياته بابدال الهمزة ما يعرف الهمزة الساكن. دائما الهمز الساكن يبدله يأكل ويقول لك يأكل يأتي يقول لك يأتي وهكذا
فمن الصعب عليه ان يقرأ بالهمز. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:37](#)
طلب من جبريل ان يزيد ان وطلب الرخصة من خلال جبريل في ان يقرأ القرآن باكثر من حرف فنزل عليه في الثانية يقول له جبريل
عليه السلام ان الله يأمرك ان تقرئ امك القرآن على حرفين فقال ان امتي لا تطيق ذلك - [00:41:54](#)
وبقي الى سبعة احرف فقال له جبريل كلها شاف كاف فالشاهد اه في زمن التنزيل كان من الشاق ومن الصعب على العرب ان ينطقوا
اه بعض الالفاظ على لهجة واحدة - [00:42:16](#)
فهم بحاجة الى هذه الرخصة. لذلك هنا اشار الامام القسطلاني قال اه مع ما في ذلك من التسهيل على الامة واطهار شرفها وبين اظهار
شرفها؟ كيف يظهر شرف الامة في الرخصة - [00:42:39](#)
ايوه كيف صار تعدد اللهجات شرفا للامة الله عز وجل من كرامة هذه الامة عليه ان يسر عليها بحسب لهجته. فهذا فيه تشريف ان
ان تراعى الامة وتراعى لهجته هذه الامة المحمدية - [00:42:56](#)
ففيه تشريف لها نعم يقول وعظام اجره من حيث انهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك الضبط الى اخره. فاذا علم القراءات او الثمرة
من تعلم القراءات كما قلنا اه صيانة القرآن الكريم عن التحريف وعن اه - [00:43:26](#)
المبطلين وفيه تكثر للمعاني بيان اه يعني تنويع المعاني واثراء المعنى مع ما في الاصل الذي من اجله تعددت الالوجه وهو التسهيل
على الامة هذه الثمرة طيب الذي بعده ونسبة - [00:43:49](#)
النسبة هذه النسبة المكررة في كل العلوم ما نسبتها الى غيره من العلوم؟ شيخ عبد الرحمن انت مهتم بالمبادئ ما رأيك بالنسبة تباين
طيب التباين في جميع العلماء يقول لك التباين التباين التباين - [00:44:19](#)
الا ما علم التجويد ما فيه تباين فيه تداخل نسبة الى غيره من العلوم التباين بمعنى هل يمكن للمرء ان يكون قارئاً ولا معرفة له
بالمعاني ممكن. نعم ممكن لا يعرف التفسير ولا يعرف الحديث ولا يعرف اللغة - [00:44:42](#)
يحفظ الالوجه ويعزوها الى اصحابها ممكن. فنسبته الى غيره من العلوم التباين. ما معنى التباين ان علم القراءات والتجويد هما علم
واحد القراءات والتجويد اه منفصلان عن العلوم الاخرى بمعنى - [00:45:02](#)
ليس جزءا من علم اخر ليس جزء من التفسير ولا جزء من الفقه ولا جزء من العقيدة ولا نحو ذلك وفي جميع العلوم كما يعني
تعرفوا نجد النسبة ايش دائما - [00:45:25](#)
تباين فضله الفضل هنا العبارة المنسوخة في كل العلوم مع تغيير يسير في بعض الفاظية ومن اشرف العلوم من اشرف العلوم انه

متعلق كلام الله وكلام الله اشرف الكلام مثل ما يقولون علم التفسير بيان المعنى القرآن من اشرف العلوم لانه متعلق ببيان معنى كلام الله وكلام الله اشرف الكلام - [00:45:39](#)

علم النحو من اشرف العلوم بانه يصون اللسان عن الخطأ في كلام الله وكلام الله اشرف الكلام فهو من اشرف العلوم علم المنطق من اشرف العلوم انه يصون العقل عن الوقوع في الخطأ في كلام الله وكلام الله اشرف الكلام فهو من اشرف العلوم وعلى ذلك فقس - [00:46:12](#)

ايوة هذا في فضل علم القراءة لكن ايها الكرام العلاقة مباشرة بين القراءة والتجويد بين كلام الله عز وجل. علاقة مباشرة هذا العلم يعلمك كيف تقرأ كلام الله الواضع واضح علمي التجويد والقراءات - [00:46:32](#)

هنا سنفرق بين التجويد وبين القراءة يقصدون بالواضع اول من صنف تصنيفا معتبرا في هذا العلم والا في علم القراءات ما مصدره الوحي من عند الله عز وجل ما تحكي الوضع هو الله عز وجل - [00:46:59](#)

الوعدة يعني اول من صنف فيه تصنيفا معتبرا علم القراءات نجده مبعوثا في كتب الحديث في كتب اللغة لكن اول واضح اه اه لعلم القراءات وهذا اه يعني يجعلنا نقف وقفة مع الكتاب الذي تحدثنا عنه الان قبل قليل - [00:47:33](#)

المشهور عند القراء ان اول واضح لعلم القراءات دكتور عمر صحح لنا المشهور انه ابو عبيد القرن الثالث الهجري ميتين اربعة وثلاثين وهذا الكتاب يكشف خطأ هذه المعلومة التي آ اتفق عليها من كتب في الواضع - [00:48:09](#)

سيدي بحسب هذا الفهرس اول واضح لعلم القراءات انا ما قرأت اول واحد والله اعطوا المايك للاستاذ عمر حمدان واذا يعني قدرنا الكاميرا الى الاستاذ عمر حمدان اول مصنف في علم القراءات - [00:48:35](#)

قد صدر عن مشروع المصاحف الاموي الذي انعقد بمدينة واسط بين عامي اربع وثمانين وخمس وثمانين الهجرة النبوية الشريفة هاي مباشرة بعد هزيمة ثورة عبدالرحمن بن الاشعث وقبل وفاة عبدالملك بن مروان. المتوفى سنة ست وثمانين للهجرة - [00:49:06](#)

وهذا المشروع كان في مبادرة من قبل والي العراقيين حينذاك الحجاج بن يوسف الثقفي المتوفى سنة خمس وتسعين للهجرة وبتبريك ودعم الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان المتوفى سنة ست وثمانين للهجرة - [00:49:45](#)

وباشراف دليل من قبل الامام الحسن البصري المتوفى سنة عشر ومئة وشكلت لجنة وكان من نتائج هذا المشروع المكمل لمشروع المصاحف الراشدية كتاب صنف في علم القراءات واخر في علم العدد - [00:50:15](#)

وكلاهما من جملة النتائج التي تحصلت عن هذا المشروع مؤلف هذا الكتاب كتاب القراءات ليس للامام الحسن البصري وليس للحجاج المؤلف عبارة عن مجموعة وهم الاعضاء الذين شاركوا في مشروع المصاحف الاموي - [00:50:50](#)

باشراف الامام الحسن البصري ثم عاصم الليثي وعندنا ابو العالية الرياحي وعندنا ما لك بن دينار عددهم سبعة هؤلاء لهم المشاركة في اخراج هذا التصنيف الاول في علم القراءات وبالتالي - [00:51:24](#)

لا نقول مؤلفه واحد منهم بل هم جميعا شاركوا في هذا العمل الجليل بارك الله فيك. في في كم قراءة سيدنا لم ينص عليه مم الكتاب هذا الكتاب كتاب القراءات الاول - [00:51:53](#)

بقي بين ايدي الناس وهذا نص القاضي ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز بقي بين ايدي الناس الى ان الف امام دار السلام ابن مجاهد كتابه في القراءات كتاب القراءات الكبير - [00:52:15](#)

او غيره وبالتالي غطى بما جمع في كتابه هذا الكبير غطى ما جاء في كتاب القراءات الصادر المشروع المصاحف الاول يعني اذا بعض الامثلة لمن يريد كلمة الصلوات الالفاظ الواردة بحقها - [00:52:41](#)

كذا وكذا. كل اللهجات العربية التي تلفظت بهذا اللفظ القرآني فهو مثلا يوصلها الى ثلاثة عشر لفظا. وهي في كتاب القراءات الصادرة عن المشروع قد اوصلت الى سبع لهجات وبالتالي اه قيمة هذا الكتاب قد سحبت - [00:53:12](#)

في كتاب القراءات الكبير الذي لم يصلنا الامام ابن مجاهد قد وضع مكتبة قرآنية في القراءات وصلت الى اربعين مؤلفا الى اربعين مؤلفا لم يصن منها شيء الا كتابه كتاب القراءات الصغير المعروف بعنوان كتاب السبعة في القراءات وهو كتاب يعني وجيز -

آآ بالمقارنة مع كتابه الكبير بارك الله فيكم. طبعاً الخص ما قاله الاستاذ عمر حمدان واضح علم واضح علم القراءات بهذا التفصيل سيكون الحجاج الذي امر وهو والي على العراق كما يقول ابن عطية - [00:54:06](#) بتصنيف كتاب في القراءات اه رأسه او اشرف عليه الحسن البصري وعمل فيه كما في جمع القرآن ابي بكر وزمن عثمان عدد من الائمة من الليث وآآ من ذكرت سيدنا - [00:54:30](#) ابو العالية نعم ويحيى ابن يعمر نعم. نعم اه يقول ابن عطية في اه تفسيره يقول امر الحجاج وهو والي العراق الحسنة ويحيى ابن يعمر بذلك والف اثر ذلك بواسط - [00:54:56](#) كتاب في القراءات جمع فيهما روي من اختلاف الناس فيما وافق الخط ومشى الناس على ذلك زمانا طويلا الى ان الف ابن مجاهد كتابه القراءات هذا كلام الامام ابن عطية - [00:55:20](#) وهذا نص يعني ينسخ ما يتداوله المصنفون في علم القراءات من ان اول واضح له هو ابو عبيد القاسم ابن سلام المتوفى سنة اربع وعشرين ومائتين. شف الحسن البصري قبله بمية وخمسين سنة - [00:55:39](#) وضع كتابا في القراءات اما في التجويد المشهور عند المصنفين في تاريخ التجويد ان اول من صنف في التجويد نظمن هو ابو مزاحم الخاقاني منظومة الخاقانية واول من صنف فيه نثرا - [00:56:01](#) مكي القيسي مكي بن أبي طالب القيسي في كتابه الرعاية هذا هو المشهور. دكتور عمر بالتأكيد لديك شيء اخر اعد اعد المايك للدكتور عمر انت كنز اليوم يا دكتور عمر - [00:56:26](#) اسمعنا فقط اسمعنا خذ المايك نحن دائما نتحدث بين الصواب والصويب يعني قدمتموه والصحيح لذاته معتمد عليه ومأخوذ به آآ والاصوب من ذلك او الصويب ان علم التجويد يرجع الى - [00:56:46](#) الى الى الاسلام المبكر نحن نتكلم هنا مرة اخرى كما هو الحاصل في علم القراءات لكن دون تفصيل في تفصيل اه او يعني من الكتب التي الان اصبحت معروفة لدينا - [00:57:16](#) في علم التجويد ولعالم جليل من اهل البصرة يعرف بنسبته الشذائي المتوفى سنة ثلاثمائة وسبعين للهجرة ووضع كتابا بعنوان مطول ورد فيه لفظ التجويد ورد فيه لفظ التجويد والكتاب الذي وضعه الامام الجليل ابو عمرو الداني - [00:57:36](#) في علم التجويد وانتم تعرفونه تحديد هو فنقل بين قوسين اعادة الصياغة بما كتبه الشذائي في كتابه الموسع في علم التجويد وقد نبهت انها الاخوة الكرام في الجمعية جمعية المحافظة على القرآن الكريم - [00:58:11](#) يصدر آآ الكتاب آآ المنير في احكام التجويد. المنير نعم. وازافوا هذه المعلومة في بدايته لان لان هذا العالم وضع العنوان وضعوا عنوان الكتاب لم يصلنا لكن احد التلاميذ احد التلاميذ آآ ابن غلبون الوالد - [00:58:41](#) وهو عالم في القراءات من اهل اليمن قد وقف على كتاب التجويل الشذائي ونقل منه فضلا كاملا كلمة كلمة ومن هنا نعرف ان هذا الكتاب كان قيد الاستعمال وكان عمدة الكتب التي الفت في علم التجويد - [00:59:07](#) وقد نشرت النص الذي استعاره هذا العالم في كتابه في القراءات من تلاميذ ابن غلبون نشرته مرتين في مجلتين. يا سلام! وبالتالي يمكن الرجوع اليه واجراء مقارنة بين نص الشذائي ونص - [00:59:30](#) عمرو فتجدون ان الامر سياتر يعني مجرد اعادة صقل مع ترتيب اخر او شيء من هذا القبيل فبالنالي لا نقول اليوم ان مكي بن ابي طالب القيسي صاحب الرعاية علماء القرن الخامس لهم فضل كبير ولكن - [00:59:51](#) علماء القرن الرابع لهم فضل اسبق وهناك تلميحات واشارات ان احد رواة ابن عامر عبدالله بن زكوان وضع مصنفنا في التجويد وهناك نقول مقتضبة من هذا الكتاب يبين فيها اه ظواهر العيوب من التشدق وما الى ذلك - [01:00:12](#) كيف نتعامل مع مع الحروف ومخارج الحروف وصفاتها يعني ما اريد ان اقله لا يزال الباب مفتوحا في تحديد من وضع اول كتاب مفصل في علم التجويد لكن ان يكون من القرن الخامس الهجري هذا اصبح يعني متأخرا. متأخرا وهناك دلالات قوية من القرن الرابع

من القرن الثالث تعود الى هذا العالم الجليل. هم. عبدالله ابن ذكوان. وبارك الله فيكم. احسنت يا استاذ عمر حمدان وكما قلنا يعني الاستاذ عمر حضوره اليوم مغنم الله يفتح عليك. اذا الحاصل ايها الكرام - 01:01:09

اول واضع لعلم التجويد نظمن او نقول اتفق الائمة على ان الامام الخاقاني ابا مزاحم له منظومة للتجويد والخابان توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وبعض الباحثين ينازع في هذه الاولوية ويذكرون - 01:01:27

اه ائمة سبقوه الى النظم في علم التجويد. كذلك الامام مكي القيسي المتوفى سنة سبع وثلاثين واربع مئة متأخر كما قال استاذ عمر القرن الخامس هو له كتاب في التجويد اسمه الرعاية - 01:02:03

واكثر المصنفين في تاريخ التجويد والقراءات تجعلونه اول من صنف في التجويد نثرا لكن الامام الشذائي كان قبله بنحو ستين سنة او اكثر له كتاب وصلتنا بعض نصوصه في التجويد. وبهذا - 01:02:22

اه يسهل اه نفي اولية الامام مكي وتبقى اولية ابي مزاحم الخاقاني آآ هي التي يغلب عليها الظن في آآ التدوين في علم التجويد التي بعدها ونسبة وفضله والواضع والاسم - 01:02:44

علم التجويد يقال عنه علم التجويد وعلم الاتقان وعلم حسن الاداء والقراءات هي القراءات واحيانا نقول علم القراءة يقصدون بها القراءات استمداده استمداد علم التجويد والقراءات استمداد علم التجويد والقراءات - 01:03:10

من اين يؤخذ علم التجويد والقراءات ما رأيكم يقولون من النقول المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى لو ان قارنا قرأ مالك يوم الدين. فقلنا له من اين اتيت بملك يوم الدين؟ قال - 01:03:58

من من الروايات التي تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم فنرجع الى كتب الرواية فنجد الرواية بهذا اللفظ متواترة طيب لو قرأ قارئ ملك يوم الدين وقلنا له من اين اتيت بهذه القراءة - 01:04:31

قال وجدتها في كتاب نراجع طرق واسانيد هذه القراءة فنجدها غير متواترة فنردها اذا لو اختصمنا آآ في مالك وملك وملك نحتكم الى الروايات المتواترة وهل احتكام هنا آآ يفصل في الامر يفصل او لا يفصل - 01:04:54

يفصل ايضا النقول المتواترة مصدر مصادر القراءات طيب خذ هذا الخلاف وهذا الخصام لو قرأت من بعد الاطباق وجاء وقرأ من بعد الفرجة اختصمنا هل يقول لي اقرأ بالفرجة من النقول المتواترة وانا اقول له اقرأ بالاطباق من النقول المتواترة - 01:05:25

لو قرأت الرحمن باخفاء التكرير وقرأ غيري الرحمن بالتكرير هل نقول من نقول متواترة في قضايا في التجويد نحتكم فيها الى التواتر. وفي قضايا احتكم فيها الى ماذا الى القياس - 01:06:06

كيف اقنعك بالفرجة؟ وكيف تقنعني بالاطباق القياس باللغة لا نحتكم هنا الى التواتر طيب بما اننا احتكنا الى غير التواتر فهذا الذي نحتكم اليه من مصادر علم القراءات وهو القياس المنضبط - 01:06:28

اللغة مرجعه الى اللغة والقياس اللغوي وهذا القياس وهذه اللغة يعبر عنها اهل القراءات بقولهم من النقول من نقول الائمة العلماء. اذا استمداد هذا العلم آآ من الوحي المنقول الينا بالتواتر - 01:06:55

والاستمداد الثاني والمصدر الثاني لهذا العلم من ما ثبت عن الائمة الذين يسندون القراءة الى النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا نستفيد من الاستمداد الا وجه والخلاف من الائمة الاحتكام في القضايا التي مبناها - 01:07:20

لا يقف على التواتر والرواية وانما يقف على تأصيل تقعيد القياس هنالك امور في التجويد لا تحكمها او لا يحكمها التواتر امور يحكمها التواتر هو الاكثر. اكثر استمداد علم القراءات من التواتر - 01:07:47

اه ولاحظوا ان الذي يحكمه القياس يدخل في باب الاجتهاد ولا يدخل في باب النص هنالك راجح ومرجوح. صواب وخطأ ما يحتكم فيه للقياس فيه راجح ومرجوح وخطأ. بخلاف بخلاف ما نحتكم فيه الى - 01:08:10

التواتر ما احد يقول ما لك راجح وملك مرجوح الا طبعا اه ترجيح نسبي ترجيح نسبي بمعنى ابلغ في باب كذا اقوى في باب كذا جايين هاد الترجيح النسبي اما الترجيح المطلق نقول والله هذا راجح وهذا مرجوح مطلقا كما نقول ذلك في - 01:08:42

الفرجة والاطباق لا يكون الخلاف الذي منشأه التواتر ويستمد من النقول المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك اهل العلم يفرقون بين خلاف القراء وخلاف الفقهاء وخلاف الفقهاء مبني على الترجيح - [01:09:04](#)

وخلاف القراء مبني على التنوع التنوع كله صحيح ما في واحد يأتي بوجه ويخطئ الوجه الاخر اذا كان الخلاف فيه منشأه التواتر. ما في احد يقول لك مالك صح ومالك خطأ - [01:09:27](#)

او راجح ومرجوح تمام هذا ما يتعلق باستمداد علم القران حكم الشارع العبارة المتداولة برضو كفاية. وفرض الكفاية اذا قام به البعض وحصلت بهم الكفاية سقط الائم عن الباقيين ايه رأيكم - [01:09:46](#)

هل حصلت الكفاية في علم القراءات وما هو حد الكفاية في علم القراءات هل حصلت الكفاية في الاردن يا شيخ ابراهيم حصلت الكفاية في الاردن في علم القراءات طيب شيخ عبد الرحمن - [01:10:13](#)

حصلت الكفاية ايها الكرام الكفاية حاصلة ولله الحمد في علم القراءات وعلم التجويد الكفاية حاصلة. بما ان الكفاية حاصلة فلماذا الجلوس الان؟ قوموا الى بيوتكم القضية مش قضية تحصيل الكفاية. هذا نعم. هذا واجب على افراد الامة - [01:10:40](#)

ان توجد الكفاية في كل فروض الكفاية. لكن اذا رأيت جنازة وفيها كفاية اه ممن يصلي عليها تقول والله خلاص حصلت الكفاية سلام عليكم او تشارك في الخير شاركوا في الخير ايها الكرام علم القراءات - [01:11:13](#)

لا نعرف من حصل هذا العلم واتقنه الا وفتح عليه في علومه كلها علم تشتغل فيه طيلة الوقت بكلام الله عز وجل حتى منظوماته فيها اشتغال بذكر الله وبالالفاظ القرآنية تردد الالفاظ القرآنية - [01:11:34](#)

تبارك حياتك يبارك عقلك. تبارك قلبك. تبارك نفسك تزكو نفسك مع هذا العلم المبارك بدقته وصعوبته ترتقي في ذكائك الى مستوى لا يشاركك فيه اهل الفقه ولا اهل التفسير ولا اهل اللغة - [01:12:05](#)

ودعك من العبارات المزهدة في علم القراءات وعندما كنا في المدينة كان طلبة كلية الشريعة التي منها الشيخ ابراهيم يلمزوننا بعبارة الامام ابن جماعة لما وجد الحافظ العراقي مشتغلا فقال له فيما تشتغل؟ فقال بعلم القراءات - [01:12:31](#)

وقال عبارته المشهورة دعه فانه علم كثير التعب قليل الجدوى دعه فانه علم كثير التعب قليل الجدوى في الحافظ العراقي ترك القراءات واشتغل بالفقه انا اسف بالحديث فصار شيخ المحدثين في زمانه - [01:12:56](#)

هذه عبارة يا كرام لها مدلولها الخاص ولا تطلق هكذا ما يقال مطلقا علم القراءات علم كثير التعب قليل الجدوى والا فلا يكاد علم يخلو من مثل هذه العبارات الامام الذهبي يقول عن علم النحو يقول والاشتغال به يورث الحمق - [01:13:24](#)

هل معنى هذا اننا نتعلم النحو لا يخلو علم من عبارة من هذه العبارات ولها معنى خاص وليست على اطلاقها ابن جماعة قائل هذه العبارة اصل من القراء وله رواية للشاطبية - [01:13:53](#)

بعض اسانيد الشاطبية المتن الذي يعني يتعب الطلبة يروى من طريق ابن جماعة وهو لا يريد القراءات على اطلاقه وانما يريد الاسراف في بعض جزئيات علم القراءات. عندنا علم القراءات فيه بعض الجزئيات لم تكن محررة في زمانهم - [01:14:11](#)

لم تكن محررة في زمانهم فكان الاشتغال فيها اه مضيعة للوقت وآآ يعني محرقة للوقت المضيعة. محرقة الوقت فلعله اراد هذا المعنى. اما اصل الاشتغال في علم القراءات علم القراءات - [01:14:37](#)

تستطيع في خلال ثلاث سنوات ان تأخذه من اوله الى اخره. في ثلاث سنوات اذا تفرغت له واجتهدت فيه. ثم تحصل بعد ذلك لقب المقرئ تخيل مقرئ كبير اه اشتغل فيها من ثلاث سنوات ثم تفرغ للفقه وللتفسير وللحديث - [01:14:58](#)

وهذا الذي كنا ندعو اليه دائما ايها الفقهاء يا طلبة الفقه ايها الحنابلة ايها المحدثون حصلوا هذا العلم تبارك حياتكم وتقضى حوائجكم الروحية تأتي الى الفقيه الكبير امثال الشيخ عبد الرزاق الحلبي رحمه الله. فقيه حنفي كبير - [01:15:21](#)

كان يخصص بعض الوقت للاقراء مجاز بالقراءات تخيل فقيه كبير زي الشيخ ابراهيم. يوم الجمعة هذا للاقراء بالقراءات اي فضل اعظم من هذا الفضل اي شرف اعظم من هذا الشرف - [01:15:47](#)

فقضية انه الاشتغال بالقراءات مضيعة للوقت او كثير التعب قليل الجدوى هذا منصرف الى بعض الجزئيات المتعلقة ببعض

التحريرات والطرق والاسانيد التي لا يشتغل فيها اليوم الا متخصصو الا متخصص - 01:16:07

متخصصين يعني في العالم الاسلامي فيه عشرة يشتغلون بمثل هذه الطرق وهذه الاسانيد الناس تكفيك هذه التفصيلات المتعبة لكن اصل تحصيل هذا العلم بركة لك لعلمك لقلبك لعقلك لروحك لوقتك - 01:16:27

وآ حتى اه لمالك يقولون القراء اه يعني لا لا يصيبهم الفقر الفقهاء ان الفقيه هو الفقير وانما صحيح ما علمكم الشيخ إبراهيم هذا البيت اذكر الشيخ علي هاني حفظه الله يقول آأ اشتغلت بالقراءات وباللغة - 01:16:54

وفتحت علي الدنيا قال فلما اشتغلت في الفقه ضيق علي في الرزق وفي المال وفي اشياء كثيرة فقال يعني نعم قالوا هذه العبارة اصاب لعلها يعني على كل ايها الكرام الرزق من عند الله عز وجل. لا يضيقه فقه ولا تفسير ولا يزيده قراءات ولا حديث. لكن هذا الذي آأ يعني نشاهده - 01:17:23

والاسم والاستمداد حكم الشارع مسائل. المسائل كما علمكم الشيخ إبراهيم اقرأ فهرس آأ او فهرس الكتاب هي هذه المسائل هذا شرح موجز مختصر سعدنا فيه بمشاركة الاستاذ الدكتور عمر حمدان - 01:17:48

وبمناسبة هو ضيف على اهل الاردن. اه يمكت هنا اياما معدودات سيدي اخشى ان تكون ساعات معدودات الحمد لله. طيب. فرصة يعني لعقد لقاءات معه اه شرحنا فيها مبادئ علم التجويد والقراءات - 01:18:15

والحقيقة اه ما زالت المحاور كثيرة لكن آأ الوقت انتهى طيب ايها الكرام. علم القراءات باختصار له جانبان جانب رواية وجانب دراية. يختلف عن باقي العلوم. فيه رواية وفيه دراية - 01:18:37

نعني بالرواية الالوجه التي نقرأها ونشافهها. الشيخ المجاز الرواية هي الختمات ان صح التعبير الرواية هي المشافهة ما تقرأه على الشيخ ما تأخذ به الالجازة اما الالدراية فهي العلوم التي تخدم الرواية - 01:19:07

اذا اطلق القراءات ينصرف الى الرواية كيف نحصل جانب الرواية في القراءات القرآنية. استقر امر المسلمين في رواية القراءات القرآنية على القراء العشرة من طريقين من طريقين من طريق الشاطبية والدرة وهو ما يسمى بالصغرى - 01:19:35

ومن طريق الطيبة وهو ما يسمى بالكبرى هذا الذي استقر عليه امر المسلمين رواية القراءات القرآنية اليوم استقرت على القراءات العشر من طريقين طريق صغير وطريق كبير. الفرق بين الصغير والكبير - 01:20:07

كثرة الخلافات الصغير يعني خلافات محدودة الكبير خلافات اوسع كيف مثلا احنا حفصن عاصم في المد المنفصل فيه التوسط من الطريق الصغير. وفيه القصر والتوسط من الطريق الكبير هذا الذي استقر عليه امر المسلمين في رواية القراءات القرآنية - 01:20:29

اه فاذا اردت ان احصل هذه القراءات في جانبها الروائي ابدأ القراءات الصغرى حسب التسلسل والمنهجية الانسان يبدأ بالصغير ثم يأخذ الكبير ابدأ بالصغرى ثم اخذ الكبرى السير في تحصيل القراءات العشر الصغرى كذلك له شكلان - 01:20:57

وله طريقان طريق اهل العزائم وطريق اهل الرخص تحصيل القراءات العشر الصغرى له طريقان طريق اهل العزائم وطريق اهل الرخص اهل العزائم يأخذون القراءات بطريق يسمى الجمع الجماع اهل الرخص يأخذون القراءات بطريق يسمى - 01:21:30

الافراد اهل الجمع يتعلمون الشاطبية والدرة. عندنا كتاب الشاطبية منظومة في القراءات السبع حوت القراءات السبع الصغرى وعندنا منظومة ثانية آأ الالدرة آأ تتمم القراءات السبع وتجعلها عشرة لكن ايش مع اختصار؟ لذلك هي الشاطبية مع الالدرة نسميها العشر - 01:21:59

الصغرى فاذا اردت ان تسلك طريق القراءات عليك ان تأخذ الشاطبية والدرة ان كنت من اهل العزائم جماعة القراءات العشر في ختمة واحدة كيف يكون جمعها في ختمة واحدة اعيد الالاية - 01:22:34

حتى استوفي كل ما فيها من قراءات. ثم انتقل للالاية الثانية وهكذا. اما الافراد فامرهم هين تأخذ القراءة الالاولى حتى تختم القرآن ثم تأخذ القراءة الثانية بالافراد حتى تختم القرآن وهكذا حتى تستوفي القراءات - 01:22:54

العشر. اذا انتهيت من العشر الصغرى بالجمع او بالافراد انتقلت الى العشر الكبرى. كذلك اما بالجمع او بالافراد العشر الكبرى موجودة في منظومة اه تسمى طيبة النشر القراءات العشر الامام ابن الجزري. اذا - 01:23:16

خلاصة سلم القراءات في جانب الرواية نأخذ القراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة الشاطبية الامام الشاطبي ودره الامام ابن الجزري اذا انتهينا منها بالجمع او بالافراد انتقلنا الى العشر الكبرى للامام ابن الجزري والفرق بينهما كما قلنا في سعة الخلاف - [01:23:41](#)

الصغرى خلفها محدود الكبرى خلفها شامل لكل ما صحة عن القراء العشرة. اما الدراية شباب واسع يدخل فيه تدخل في اللغة تدخل فيه دراسة الاسانيد اه يدخل فيه معرفة الرسم والضبط - [01:24:09](#)

يدخل فيه معرفة عد الالي. هذه كلها من علوم الدراية آآ المتعلقة آآ علم القراءات اما التجويد ايها الكرام آآ فنتكلم بدقيقتين عن علم التجويد كيف يحصله المرء بعد يعني مشاهدات كثيرة. وانا يعني مدير لمعهد القراءات يشرف على تعليم القراءات - [01:24:30](#) ونعرف احوال التجويد في كامل مناطق الاردن اه هذا العمل مكنا من اه الاطلاع على تعليم القرآن والقراءات في كل مراكز التحفيظ في الاردن فلذلك نصيحتي من اراد ان يتقن علم التجويد - [01:25:05](#)

فليأخذ هو من خلال المنظومات التجويدية. واهص بالذكر منظومتين تحفة الاطفال والمقدمة الجزرية من اراد ان يتمكن من علم التجويد فليحفظ وليشرح منظومتين في التجويد. تحفة الاطفال والمقدمة الجزرية فاذا حفظهما وشرهما - [01:25:29](#) يقرأ القرآن على شيخ متقن ان كان الشيخ مجازا قرأ عليه اجازة ختمة بالاجازة وان كان الشيخ غير مجاز او ان لم يكن له همة في الاجازة المهم ان يقرأ على شيخ متقن ولو بعض - [01:25:59](#)

الاجزاء حتى يتمرن على احكام التجويد ثم لا يتم امره حتى يقرأ القرآن كاملا امام الشيخ باجازة او بغير اجازة. اذا هي ثلاث مستويات المستوى الاول في التجويد حفظ وشرح تحفة الاطفال والمقدمة الجزرية. المستوى الثاني التدريب على - [01:26:19](#) احكام التجويد اه على شيخ متقن. المستوى الاخير في علم التجويد يقرأ ختمة كاملة على شيخ متقن حتى يمر على جميع ايات القرآن الكريم بالتجويد والاتقان لا يضره لو حصل الاجازة نظرا - [01:26:42](#)

والحديث عن الاجازة نظرا حديث طويل لكن هذا باختصار فيما يتعلق بتحصيل التجويد والقراءات الحديث طويل في هذه المواضيع وما ذكرنا الاربعة المادة لكن يعني والبعض بالبعض اكتفى. يا شيخ - [01:27:05](#) انا انصح بهذا الشرح لتحفة الاطفال شرح معاصر احمد محمد جاد الله. انا انصح به وهو هدية لك لانك سألت عن افضل شرح وافضل شروحات المقدمة الجزرية انا انصح بشرح الاستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد - [01:27:32](#)

له شرحان على الجزرية الشرح المختصر اسمه الوجيز والشرح المطول كلاهما نافع اه مما يتميز به علم التجويد ان الجزرية شرحها الاستاذ الكبير والمقرئ الذي آآ يعني نذر ان يوجد الزمان مثله الاستاذ الدكتور ايمن سويد - [01:27:52](#) شرح الشيخ ايمن سويد على البيوتوب موجود للمقدمة الجزرية شرح في غاية الروعة طيب ايوه وماذا يفعل نعم ممكن لكن الاكمل ان يتدرج. تحفة الاطفال نبدأ معك من الصفر - [01:28:16](#)

ممكن لكن الاحسن التدرج ليس الفرق بينهما ليس كبيرا مساك الاجر مئة والقيت بن مالك لا. الفرق بينهما يسير لكن التدرج طيب وفيه تكرار مفيد ان شاء الله طيب انا معي جوائز بدي اخلص منها - [01:28:44](#)

طيب وهي كتب انا ارشد الى اقتنائها الحقيقة معي هذا الكتاب اسمه المفصل في علوم التجويد تأليف الدكتور يحيى الغوثاني شيخنا صاحب الابداعات الكبيرة. هذا الكتاب لم يتكلم فيه عن قواعد التجويد - [01:29:03](#)

تكلم فيه عن اه اه يعني افنان التجويد يعني بمعنى يتكلم عن الاجازات بشكل عام يتكلم عن بعض القضايا المستحدثة اليوم في علم التجويد القراءة اونلاين قراءة النساء على الرجال. اشياء من هذا القبيل. يعني هو ليس في قواعد التجويد وانما - [01:29:26](#) هو فيما بعد القواعد انصح اقتنائه وهو اه جائزة اه لواحد في معهد القراءات ابعد واحد في معهد القراءات ان يجلس في حدا وراك؟ طيب فهذا الشيخ سليمان ابو جيش - [01:29:48](#)

كافيا طيب ومعني كذلك كتاب المدخل الى علم القراءات ما تكلمنا عنه اليوم موجود بتوسع في هذا الكتاب القيم للدكتور عبد القيم السندي وهو اجود من كتب في آآ المدخل لعلم القراءات - [01:30:09](#)

نعم ساهديه الى اقرب طالب عليه. من اقرب واحد بالمتن نقيسها هذا هدية لك اسيدي انغراس طيب ومعني كتاب في ترجمة الوالد الشيخ صلاح الخادري رحمه الله وهذا الكتاب الذي - [01:30:30](#)

آآ من يقرأه ويموت على الاسلام دخل الجنة طيب هذا المولى عندك تفضل يا شيخ مولاي هذه جوائز النساء اه اه الامام الجزري له بنت اسمها سلمى سلمى بنت محمد ابن الجزري - [01:30:54](#)

علمها القراءات وقرأت عليه القراءات واتقنت القراءات وازدحم الناس القراءة عليها. فكل طالبة اسمها سلمى ستأخذ جائزة كرامة لسلمى بنت محمد ابن الجزري رحمهم الله فما ندري اذا ما في سلمى نعطي عائشة واذا ما في عائشة نعطي دكتور عمر نعطي من - [01:31:22](#)

فاطمة هذا على الترتيب شيخ ابراهيم. هذه مسؤوليتك. الله يجزيكم الخير ويبارك فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:31:45](#)